

المجلس 1) | شرح كتاب الصيام من اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر

عبدالمحسن البدر

قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الصيام وقال باب فضل شهر رمضان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت - [00:00:00](#)

ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الدروس تتعلق - [00:00:20](#)

بالاحاديث الصحيحة المتفق على صحتها والتي اخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما والتي جمعها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في كتابه المسمى الذي سماه اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه فالدروس القادمة ستكون حول هذه الاحاديث الصحيحة - [00:00:40](#)

على صحتها التي هي في قمة الصحيح. وقبل ان ابدأ بالكلام على الحديث اذكر وبعض المعلومات المتعلقة بالكتاب وطريقة الكتاب وعظيم شأن موضوع الكتاب الذي هو الحديث المتفق عليه اولا اشتهر عند العلماء - [00:01:10](#)

انهم يطلقون كلمة متفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم. فاذا جاء في كتب الحديث التي لا تذكر والاسانيد وانما تذكر المتون تذكر الصحابي ثم في الاخر يقال متفق عليه - [00:01:40](#)

يريدون بذلك اتفاق البخاري ومسلم على رواية الحديث. واحيانا يضيفون الى كلمة متفق عليه واللفظ لفلان. اي ان الالفاظ الموجودة ليس متفقا عليها جميعها وانما هناك اختلاف ولكنهما متفقان على اصل الحديث - [00:02:00](#)

وعلى جمل الحديث فكلمة متفق عليه يقصدون بها ما اتفق عليه البخاري ومسلم. واحيانا يضيفون واللفظ لفلان اي ان اللفظ المذكور هو لاحد الاثنين اللي هو البخاري ومسلم. متفق عليه هو لفظ البخاري متفق عليه هو لفظ المسلم - [00:02:30](#)

وهكذا هذا هو الغالب على استعمال المحدثين. وقد جاء او اه عمل بعض المصنفين وهو الشيخ المجد ابن تيمية صاحب المنتقى وجده شيخ الاسلام ابن تيمية الف كتابه المنتقى ملتقى الاخبار وكان في اصطلاحه - [00:02:50](#)

الذي اشار اليه انه عندما يقول متفق عليه يقصد البخاري ومسلم والامام احمد. عندما يقول متفق عليه في كتابه ملتقى الاخبار يريد بذلك ما اتفق عليه البخاري ومسلم والامام احمد على اخراجه. ما رواه البخاري - [00:03:17](#)

البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه والامام احمد في مسنده. يريد بكلمة متفق عليه ما اتفق عليه هؤلاء الثلاثة. وهذا اصطلاح خاص لكن الاصطلاح العام والاصطلاح المشهور هو ان متفق عليه يراد بها ما اتفق عليه البخاري ومسلم - [00:03:37](#)

والكتاب الذي نقرأ الاحاديث التي جمعت فيه المتعلقة بالصيام ونحن في شهر الصيام آ آ آ هو مما اتفق عليه البخاري ومسلم في صحيحيهما مما اتفق عليه البخاري ومسلم في صحيحه - [00:04:02](#)

احاديث اللؤلؤ ومرجان فيما اتفق عليه الشيخان هي تتعلق بالذي اتفق عليه البخاري ومسلم ودرونا القادمة تتعلق بالصيام فقط تتعلق بالصيام فقط يعني في شهر الصيام ثمان درجات صحيح بالنسبة لما رواه البخاري ومسلم وغيرهما سبع درجات. واعلاها - [00:04:22](#)

هذه الاحاديث التي ندرسها وهي ما اتفق عليه البخاري ومسلم. فانها سبع درجات. كل درجة كل كل درجة آ مرتبة ترتيبا تنازلي واول واعلى هذه الدرجات المتفق عليه اعلى هذه الدرجات السبع ما اتفق عليه البخاري ومسلم. ثم يلي هذه الدرجة من فرج باخراجه

ثم يلي ذلك منتبه انفراد باخراجه مسلم. ثم درجة الرابعة ما لم يخرججه البخاري ولا مسلم. ولكن خرججه غيره وهو على شرطهما جميعا. وهو على شرطهما اي رجال رجال الاسناد عند رجال - 00:05:21

اثنان في ذلك في ذلك الحديث آ في ذلك الحديث الذي لم يخرججه البخاري ومسلم هم رجال البخاري ومسلم هذه الدرجة الرابعة ما كان على شرطهما ولم يخرججا. والخامسة ما كان على شرط البخاري ولم يخرججه. يعني رجاله رجال بخاري وما خرججه البخاري -

00:05:43

والسادسة ما كان على شرط مسلم فقط ولم يخرج ما لم يكن على ما لا ما كان على شرط مسلم فقط ولم يخرججه. والسابعة ما لم يكن على شرطهما - 00:06:03

لا اجتماعا ولا انفرادا رجاله غير رجال الصحيحين ولكنهم ثقات. ولكنهم ثقات فيقال على آ ما لم يخرججاه ولم يكن على شرطهما. ما لم يخرججاه ولم يكن على شرطهما. وقد يكون ثقا وقد يكون غير ثقات. لكن اه - 00:06:18

آ لكونه موصوف بالصحيح يعني معناه لابد ان يكونوا ثقات ما دام انه موصوف بالصحيح وعلى هذا فدرجات الصحيح سبع الدرجة الاولى المتفق عليه. وهي التي ندرس احاديثها المتعلقة بالصيام. والثانية ما انفرد به البخاري. في صحيحه - 00:06:41

والثالثة منفرد بمسلم في صحيحه. والرابعة ما لم يخرججاه. ولكنه على شرطهما جميعا. اي الرجال ورجال البخاري ومسلم والرابعة

الرابعة والخامسة ما كان على شرط البخاري فقط والثالثة السادسة ما كان على شرط مسلم فقط. والسابعة - 00:07:01

ما لم يكن ولم يكن على شرطهما جميعا. ولا على شرط واحد منهما. هذي سبع درجات اعلاها المتفق عليه وانزلها هذه التي لم يخرججاه او يخرججه واحد منهما ولم يكن - 00:07:31

شرط واحد منهم ولم يكن على شرط واحد منهما يعني ورجاله ثقات. هذه سبع درجات يقسم العلماء الاحاديث الصحيحة بالنسبة لما رواه البخاري ومسلم وغيرهما هذا التقسيم ويرتبونه هذا الترتيب على - 00:07:51

هذه الدرجات السبع التي اعلاها الاحاديث المتفق عليها التي اخرجها البخاري ومسلم اما كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه

الشيخان فهو كتاب ما كتب في الاحاديث المتفق عليها احسن كتاب جمع او احسن كتاب جمع الاحاديث المتفق عليها هو كتاب الامم - 00:08:11

مرجان وقد الف قبله مؤلفون ولكنهم ما عنايته ولم يحفروا مثل حصره. فهو تميز على من تقدمه هذا الكتاب الهنود والمرجان تميز على من تقدمه من الكتب. على ما تقدمه من الكتب التي جمعت الاحاديث المتفق عليها. فهو احسنها - 00:08:41

وادقها واجمعها واوسعها. وقد بلغت الاحاديث فيه الف وتسع مئة وستة احاديث. الف وستة احاديث كلها من قبيل المتفق عليه وكلها في الدرجة العليا التي اشترت اليها يعني من الدرجات السبع والشيخ محمد فؤيل عبدالواقي من المعاصرين وقد توفي سنة الف -

00:09:11

وثلاث مئة وثمانية وثمانين الف وثلاث مئة وثمانية وثمانين وهو ليس من اهل العلم ولكنه من اهل التنظيم يعني عنده تنظيم وعنده عناية بالفهرسة وعنده جلد في هذا المجال وهو غير معروف بالعلم ليس له مؤلفات يعني في العلم يعني في آ فيما اعلم ولكن -

00:09:41

له عناية في التنظيم والفهرسة فقد اعتنى بصحيح مسلم عناية فائقة ورقم احاديثه ترقيما متعددة رقمه على اساس التكرار ورقبه بدون تكرار. ووضع في اخره وطبع في اربعة مجلدات بعناية فؤاد عدو الباقي ووضع مجلدا خامسا كله فهارس اشتمل على عشرة

فهارس - 00:10:11

كلها تتعلق بصحيح مسلم. فخدم صحيح مسلم خدمة فائقة. وخدمة عظيمة. وكذلك رقم احاديث البخاري والترقيم الموجود في فتح الباري مع الطبعة السلفية هو ترقيم فم محمد فؤاد عبد الباقي - 00:10:51

ترقيب محمد فؤاد عبد الباقي. وكتاب اللؤلؤ المرجان. وضعه على عمل ثلاثة اشخاص فالالفاظ الموجودة هي للبخاري الالفاظ

الموجودة والمتن الموجود في اللؤلؤ مرجان هو لفظ البخاري ترتيب ترتيب مسلم الترتيب على ترتيب مسلم والابواب التي وضعها فيه هي ليست لمسلم - [00:11:11](#)

ولا للبخاري ولكنها للنووي في كتابه شرح مسلم فان النووي بوب ووضع الابواب في الشرح في الحاشية. ومسلم رحمه الله ما وضع ابوابا في صحيحه. وانما وضع كتبها فقط فالكاتب الموجودة هي من عمل الامام مسلم في صحيح مسلم. ولكن الابواب التي وضعها فؤاد - [00:11:51](#)

اسعد الباقي في طمعه هذه هذه ليست لمسلم. ولهذا كتب صحيح مسلم التي طبعت غير هذه الطبعة ما فيها ابواب في داخل الكتاب. وانما في كتب فقط كتاب الصيام كتاب الايمان كتاب الزكاة كتاب الصلاة كتاب الصيام وهكذا - [00:12:24](#) ولكنه رحمه الله عندما وضع كتابه غير مبوب وضعه بحكم المبوة لانه يجمع الاحاديث المتنازلة التي يشملها موضوع واحد في مكان واحد. فهو في حكم المبوب وهو غير مبوب فهو في حكم المبوب وهو غير مبوب. والنووي رحمه الله وضع ابوابا. لتلك المجموعات - [00:12:44](#)

التي هي في حكم المبوب وضع لها ابواب في الحاشية. وفؤاد عبد الباقي لما اعتنى صحيح مسلم هذه العناية التي رقم احاديثه وفهرسها ادخل في داخل الكتاب ابواب النووي هي ليست لمسلم وانما هي للنووي وعلى هذا فكتاب مسلم ليس فيه ابواب - [00:13:14](#)

وانما فيه كتب فقط. وهذه الطبعة التي اه صحيح مسلم بترقيم وفهرسة عبد الباقي الابواب فيها للنووي. وكذلك الابواب التي في اللؤلؤ والمرجان هي ايضا للنووي اللؤلؤ الابواب التي في اللؤلؤ ومرجيان هي للنووي اذا هذا الكتاب الذي هو - [00:13:44](#) المرجان فيه جهود ثلاثة اشخاص البخاري وله الالفاظ والمتون الموجودة في اللون المرجان. فالاحاديث الموجودة هي الالفاظ البخاري والترتيب ترتيب مسلم. الترتيب هو الي مسلم. والابواب للنووي. اذا ثلاثة اشخاص يعني العمل الموجود في لؤلؤ ومرجان هو يتعلق بثلاث اشخاص - [00:14:14](#)

يتعلق بالبخاري وله منه الالفاظ. وسياق الالفاظ. فالالفاظ هي الالفاظ البخاري والترتيب الذي وضع عليه هو ترتيب مسلم. يعني من اول كتاب مسلم الى اخر كتاب مسلم. ماشي على ترتيب الاحاديث فيه ماشية على ترتيب مسلم. وهي بالفاظ البخاري وليست بالفاظ مسلم. والابواب التي فيه هي - [00:14:54](#)

والابواب التي فيه هي للنووي. والامام البخاري رحمه الله من المعلوم انه يفرق الحديث عن الابواب وعلى الكتب لانه كتابه اراد ان يكون كتاب رواية ودراية ولهذا يفرق الحديث عن الابواب ويقطعه ويأتي به احيانا كاملا وحيانا مختصرا - [00:15:24](#) فكيف اثبت فؤاد عبد الباقي الالفاظ البخاري مع ان البخاري يذكره في عدة ابواب يعبد الى اقرب لفظ عند البخاري الى الالفاظ مسلم. يعني ينظر في الاحاديث التي المكررة - [00:15:54](#)

عند البخاري في ابواب متعددة وفي كتب متعددة فينظر ايها اقرب الى لفظ مسلم. لان مسلم ما يذكر الحديث في مواضع يذكره في مكان واحد لكنه بالطرق المختلفة والطرق المتعددة. يذكره في موضع واحد. الاحاديث يذكرها في موضع واحد - [00:16:17](#) فيأتي عبد الباقي فينظر في الالفاظ البخاري التي جاءت فيه عدة ابواب فينظر اقربها الى لفظ مسلم. فيثبت لفظ البخاري في المكان الذي وضع فيه مسلم الحديث اذا اللفظ البخاري والترتيب لمسلم. والابواب للنووي. والابواب في كتاب الله مرجان للنووي. هذه الطريقة التي - [00:16:37](#)

سار عليها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في كتابه اللؤلؤ والمرجان. من اول مسلم الى نهاية ماشي بالترتيب الالفاظ البخاري ولهذا عندما يذكر الحديث يقول اخرجه البخاري في كتاب كذا باب كذا - [00:17:07](#)

حديث رقم كذا يعني هذا الحديث الموجود المتن الذي موجود هو ما اشار الى مكانه من الكتاب والباب والرقم. اخرجه البخاري في كتاب كذا باب كذا. يعني هذا لفظ موجود وكما قلت اقرب لفظ عند البخاري من الالفاظ المكررة - [00:17:27](#) هو الذي اقرب لفظ من المسلم هو الذي يثبته. هو الذي يثبته يعني في كتابه لولو مرجان هذه بعض المعلومات المتعلقة بموضوع

الكتاب الذي هو المتفق عليه والذي رواه مسلم وكذلك بهذا الكتاب الذي معنا والذي هو من عناية - 00:17:57

الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله. نرجع الى الكتاب الى كتاب الصيام كتاب الصيام ندرسه ان شاء الله في هذا الشهر المبارك وندرس هذه الاحاديث المتفق عليها في هذا الشهر. والصيام في اللغة الامساك - 00:18:27

اي امساك يقال له صيام. امساك عن الاكل امساك عن الشرب امساك عن الكلام. كل ذلك يقال له امساك من حيث اللغة. فالانسان هذا الصيام لغة الامساك مطلقا. اي امساك - 00:18:57

يقال له الصيام يطلق على اي انسان. سواء سواء كان امساكا على عرف الشرع وعلى اه اصطلاح الشرع او على ما جاء في الشرع. او امساك لا علاقة له بالصيام الشرعي - 00:19:17

كالامساك عن الاكل عن عن الكلام. اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. يعني امساكا عن الكلام فلنكلم اليوم انسيا بما حكاه الله عن مريم فهو امساك لغوي صوم لغوي - 00:19:37

الذي هو الامساك. واما في الشرع فهو امساك مخصوص. امساك وهو الامساك عن الاكل والشرب. وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصيام الشرعي. الامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات. من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:19:57

هذا هو الامساك الشرعي فهو امساك مخصوص وهو جزء من جزئيات المعنى اللغوي لأن المعنى اللغوي الامساك مطلقة امساك عن اي شيء يقال له يقال له صيام وفي الشرع هو امساك مخصوص - 00:20:27

يعني نوع من انواع الامساك اللغوي. او جزء من جزئيات الامساك اللغوي. وهو ساكوا عن الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس. هذا هو الصيام الشرعي هذا هو الصيام الشرعي. الامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع

الفجر الى غروب الشمس - 00:20:47

وهو جزء من جزئيات ولهذا قلنا امساكا عن الاكل والشرب وسائر المفطرات. واما ذاك الامساك بدون تقييد لغوي وغالبا ان الاصطلاحات الشرعية تأتي جزء من جزئيات المعاني اللغوية تأتي اجزاء من جزئيات المعاني اللغوية. مثل ما عندنا هنا في الصيام -

00:21:17

الصيام لغة الامساك وفي الاصطلاح اصطلاح الشرع مساك مقفول. الحج لغة القصد وشرعا قصد مكة لاداء شعائر مخصوصة يعني قصد مخصوص الحج لغة القصر. القصد. وفي الشرع قصد مكة لاداء اعمال مخصوصة. هذا هو الحج الشرعي. والعمرة لغة الزيارة -

00:21:47

مطلقة اللغة لغة الزيارة وفي الشرع زيارة البيت العتيق والطواف فيه والسعي بين الصفا والمروة هذه العمرة في الشرع. وفي اللغة معناها واسع الزيارة. اي زيارة اي زيارة يقالها عمرة لكنها في الشرع زيارة مخصوصة وهي زيارة البيت العتيق والطواف فيه للطواف

فيه - 00:22:27

وعلى اه على يعني اه وصف معروف وعلى هيئة معروفة جاءت بها سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهكذا كثيرا ما تأتي المعاني الشرعية اجزاء من اجزاء المعاني اللغوية. فعرفنا - 00:22:57

صيام لغة وشرعا لغة الامساك وشرعا الامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم نبداً باول حديث والباب فظل الصوم والحديث الذي اورده فيه يتعلق بفضل الصوم. لان وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه

الصلاة - 00:23:17

يا سلام اذا دخل شهر رمضان فتحت فيه ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وسلسلة الشياطين. فهذا الحديث يدل على فضل شهر رمضان يدل على فضل شهر رمضان. لانه بدخوله تفتح ابواب السماء - 00:23:47

وتغلق ابواب جهنم وتسلسل الشياطين. وقد جاء الحديث بالفاظ اخرى منها فتحت ابواب الجنة. وغلقت ابواب جهنم. ومنها فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم. وقيل ان الاختلاف وقيل ان الاصل هو ابواب الجنة لانها مقابلة لابواب النار. التي جاءت في

الاحاديث. وفي مختلف - 00:24:17

الروايات غلقت ابواب جهنم او ابواب النار. فيقابلته فتح ابواب الجنة. فيقابلته فتح ابواب الجنة فليل ان هذا التفاوت بين ذكر السماء وذكر الرحمة وذكر الجنة هو من تصرف الرواة ومن الرواية بالمعنى ومن الرواية بالمعنى ويكون الاصل ما جاء في بعض الروايات -
00:24:57

فتحت ابواب الجنة فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم. فهما متقابلان ابواب الجنة هو ابواب النار ابواب الجنة تفتح وابواب النار تغلق. وسلسلت الشياطين. التي تسعى الى اظلال الناس حتى يبتعدوا عن طريق الجنة ويسلكوا المسالك التي - 00:25:27
الى النار وتدخلهم النار. فتغلق ابواب فتفتح ابواب الجنة. وتغلق ابواب جهنم. وتسلسل شياطين اذا هذا التفاوت بين ذكر الجنة ابواب الجنة وابواب الرحمة وابواب السماء قيل انه من تصرف الرواد. وان الاصل هو ابواب الجنة. المقابل لابواب النار. ولكنه - 00:25:57
اه على الرواية بالمعنى وتصرف بعض الرواة الى بذكر ابواب السماء واتى بابواب الرحمة. واتى ابواب الرحمة ويمكن ان يقال انه جاء ذكر السماء وفتح ابواب السماء لان الجنة في السماء. فكما تفتح ابواب الجنة تفتح ابواب السماء - 00:26:27
لان الوصول الى الجنة عن طريق السماء لان الجنة فهي في السماء. وسقفها عرش الرحمن. اعلاها الفردوس. وهو وسقفه عرش الرحمن فالجنة هي في اعلى عليين. سقفها عرش الرحمن. وهي في السماء - 00:26:57

تفتيح ابواب السماء وتفتيح ابواب الجنة لان الوصول الى الجنة عن طريق السماء وعن طريق فتح ابواب السماء. ولهذا جاء في القرآن ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح له ابواب السماء ولا يدخلون الجنة. حتى يلج الجمل في سم الخياط. لا تفتح لهم ابواب السماء. وقد جاء في بعض الاحاديث ان - 00:27:17
ارواح الكافر او الفاجر انها عندما ياتي الملائكة ويأخذونها ويأتون بكفن من النار يعني مسوحا من النار ويذهبون بها تغلق عنها ابواب السماء. يرمى بها وترجع. لا تفتح الابواب ابواب السماء كتلك الروح الطيبة التي تفتح لها ابواب السماء يعني يستبشر بها كل اهل السماء - 00:27:47

الجنة في السماء والارواح تروح للسماء. عند الموت واما ارواح الكفار فانها ترد ولا تدخل السماء وتغلق عنها ابواب السماء وتغلق عنها ابواب السماء. ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يجد اليمين في زمن القيام -
00:28:27

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في واما ابواب الرحمة فيحتمل ان يكون المراد من رحمة الجنة. وقد جاء في بعض الاحاديث اطلاق الرحمة على الجنة على الجنة انها الرحمة. ولهذا جاء في الحديث - 00:28:47
انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء. وانك النار عذابي اعذب بك من اشاء. ولكليهما علي من يملؤها فيطلق على الجنة انها رحمة. وهي مخلوقة من مخلوقات الله عز وجل. لان الرحمة تطلق - 00:29:07
اطلاقا على الصفة القائمة في ذات الله عز وجل. واطلاق على اثر الصفة الذي هو الجنة وغير الجنة من ما يخلقه الله عز وجل من الرحمت. وقد جاء في الحديث ان الله خلق مئة رحمة - 00:29:27
والناس والبهائم تتراحم برحمة واحدة. والجنة جاء في الحديث انها يطلق عليها الرحمة فاذا كان المقصود بالرحمة الجنة يتفق مع ابواب الجنة. فتحت ابواب الجنة فتحت ابواب الرحمة. يعني اين - 00:29:47
الجنة لان الجنة هي جاء في الحديث اطلاق الرحمة عليها. كما كما في الحديث الذي اشرت اليه هو حديث صحيح انك الجنة رحمتي. ارحم بك من اشاء. واطلق على الجنة انها رحمة - 00:30:07

ان يراد بالجنة الرحمة التي هي ان يراد بالرحمة الجنة. وعلى هذا فتكون الرحمة مطابقة للجنة فتحت ابواب الجنة فتحت ابواب الرحمة يكون مثل بعض. لان راح الجنة يضغط عليها الرحمة - 00:30:27
واذا اريد بالرحمة الصفة القائمة بالله عز وجل والله من اسماء الرحمان الرحيم ومن صفاته الرحمة والرحمة صفة قائمة بذاته على وجه يليق بكماله وجلاله لا يشبهه شيء من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه. كما قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فصفت البارئ تليق به وصفات - 00:30:47

المخلوقين تليق بهم ولا تماثل ولا تشابه بين صفات الباري وصفات المخلوقين بل صفات الله كما يليق وجلالة ولا يشبه صفاته صفات المخلوقين بل صفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم وصفات الله عز وجل تليق بكماله وجلاله. فاذا اريد بالرحمة الرحمة التي هي صفة من صفات الله - [00:31:17](#)

فالمقصود من ذلك الابواب ابواب الخير وابواب آآ الطاعة التي توصل الى الرحمة. ولهذا جاء عندما يدخل الناس المساجد يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب فضلك. اللهم افتح لي ابواب فضلك. فيقول - [00:31:47](#)

بالرحمة هنا اذا يعني آآ اذا اريد بالرحمة الرحمة التي هي صفة المقصود بالابواب ابواب ابواب الرحمة اي الطرق التي تؤدي الى رحمة الله عز وجل. وان يكون الانسان ممن يرحمه الله عز وجل. ويستحق رحمة الله سبحانه - [00:32:17](#)

وتعالى وعلى هذا فما جاء في بعض الروايات من ذكر التفاوت بين ابواب وابواب الرحمة وابواب السماء قال بعض العلماء انه آآ ان الاخ هو ابواب الجنة والثاني والاخرى يعني من تصرف الرواة والرواية بالمعنى والاحتمال الاخر انه - [00:32:37](#) هنا يقوم بتصرف الرواد ولكن الاحاديث جاءت بهذا وبهذا. فابواب السماء لان الجنة في السماء والطريق الى الجنة هو ابواب السماء وكذلك ايضا ابواب الرحمة. الجنة يقال لها رحمة. فعلى هذا لا لا لا - [00:33:07](#)

بين ابواب الرحمة وابواب الجنة لان الرحمة هي الجنة. كما جاء في الحديث انك الجنة رحمتي. ارحم بك من اشاء اذا اريد به رحمة الله عز وجل التي هي رضا التي هي صفة قائمة به. ودخول الجنة من اثارها - [00:33:27](#) وذلك بكونه يوفق للاعمال الصالحة ويرحم من شاء فيوفق الاعمال الصالحة ويخذل من شاء فيأتي بالاعمال السيئة التي توصله الى النار على هذا يكون ليس من تصرف الرواد وانما يكون لا تنافي بين الروايات فهذا يحمل على كذا وهذا يحمل على كذا. ومن المعلوم ان - [00:33:47](#)

شهر الصيام ان الصيام نفسه مطلقا هو فيه حمس للشهوات وحمس نفوذ عن الانغماس في اللذات التي قد يترتب عليها الوقوع في المحرمات. وقد جاء في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. حفت النار بالشهوات. والجنة حفت بالمكاره - [00:34:17](#)

التكاليف فيها مشقة والانسان يصبر على المشقة فيصبر على الطاعات ولو ولو شقت عن النفوس اصبر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس. يصبر على الطاعات ولو شقت على النفوس لان النتيجة طيبة. والعاقبة حميدة - [00:34:47](#) ويصبر عن المعاصي ويصبر على المعاصي ولو مالت اليها النفوس لان العاقبة وخيمة والعياذ بالله لانها لذة عاجلة وبعدها حسرة وبعدها عذاب وبعدها فيصبر الانسان على الطاعات ولو شقت على النفوس ويصبر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس. ويصبر عن المعاصي - [00:35:07](#)

ولو مالت اليها النفوس. في شهر هذا بالنسبة للصيام مطلقا اما بالنسبة لشهر رمضان فالمسلمون يصومون ويكونون بصيامهم حصل عندهم ذلك الذي فيه اضعاف الشهوة في النفوس اضعاف الشهوة في النفوس يحصل المسلمين جميعا. ومن ومن ما يترتب على ذلك قلة - [00:35:37](#)

التي تنتج عن الانغماس في الاكل والشرب والتمتع باللذات. والتمتع باللذات ولهذا جاء في الحديث ان الصوم وجاء وقد ارشد ان النبي وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الشباب الى ان يتزوجوا وقال - [00:36:13](#)

عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه احسن للفرج واغض للبصر. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. فعليه بالصوم. لان الصوم يعني يقلل الشهوة عند الانسان ويضعف الشهوة - [00:36:33](#)

التي بسببها يكون التحرك والاقدام على المعصية. من بعض الناس وفي شهر الصيام كل المسلمين يصومون فيكون عندهم هذا الضعف الذي هو حبس النفوس عما تشتهيه فتضعف القوة التي تكون موجودة مع كثرة الاكل والشرب استعمال الامور - [00:36:53](#) التي اباحها الله عز وجل من اكل وشرب. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجه. يعني معناه ان فيه اضعاف للنفوس. فلا تتمكن او

لا يكون عندها القوة. التي تكون مع الانغماس في الاكل والشرب - [00:37:23](#)

قرب التمتع بالاشياء اللذيذة وبالميزات ففي حال الصيام يحصل الضعف الذي يترتب عليه عدم وجود ما يدفع الى المعاصي لانشغال الناس بالصيام. الذي يظلف الشهوة في الانسان. وقد جاء في - [00:37:43](#)

والصوم جنة. هو جنة من من النار وجنة من المعاصي. جنة من المعاصي. كما يوضح ذلك ومن الصوم فانه له وجاء فهو جنة من المعاصي. بسبب اضعافه للشهوة التي تأتي عن التمتع - [00:38:13](#)

والمشارب والميزات. اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة فتحت ابواب السماء. وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. سلسلة الشياطين قيل ان المراد بذلك الشياطين الذين يسترقون ومن المعلوم ان هذا كان في زمن النبوة استراق السمع والوحي كان - [00:38:33](#)

هذا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقد انقطع الوحي بوفاة عليه الصلاة والسلام وهذا ليس بالواضح قيل ان المراد بكونهم يسلسلون هم صنف من صنف وهم مردة الجن. الشياطين مردة الجن يسلسلون - [00:39:03](#)

في رمضان فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان. ومعناه انه يكون الاخوة يعني آآ يضعف لان الشياطين سلسلوا. فلا يتمكنون مما كانوا يتمكنون منه في غير رمضان - [00:39:33](#)

قال لا يتمكنون مما كانوا يتمكنون منه في غير رمضان. لانهم مسلسلون فلا يتمكنون من الاخوة الذين كانوا يتمكنون منه في غير رمضان. الذي كانوا يتمكنون منه في غير رمضان. عاين - [00:39:53](#)

ان المعاصي تكون موجودة في رمضان. لكن الجواب هو انها اقل تقل بسبب الصيام. هي وان كانت موجودة فهي اقل. وذلك بسبب الصيام. ثم ايضا المعاصي والذنوب من طرق اخرى غير مردة الشياطين التي هم مردة الجن الشياطين التي هي مردة الجن المسلسلين لان هناك النفس الامارة بالسوء - [00:40:13](#)

النفوس الخبيثة وكذلك شياطين الانس وقرناء السوء. هذي ايضا طرق اخرى للاخوة. فكما ان الشياطين مسلسلون كما جاء في الحديث. هناك شياطين اخر او اخرون وهم شياطين الانس الذين يسعون في اغواء الناس وافساد الناس ودعوة الناس الى الفساد

وكون الانسان الذي على على على - [00:40:41](#)

على صلاح يعني يسعون الى خروجه عن الجادة فهذا من عمل شياطين الانس اذا كما انه يسلسل شياطين الجن فهناك طرق للمعاصي غير شياطين الجن وهم شياطين الانس والنفوس الامارة بالسوء فهذا الفساد الذي يكون في رمضان لا ينافي ما جاء في الحديث من شياطين الانس فان شياطين مسلسلون لان - [00:41:01](#)

الذنوب والمعاصي تأتي من طرق اخرى غير شياطين الجن. شياطين الجن مسلسلون لا يخلصون الا ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان. لكن هناك شياطين الانس وقرناء السوء. يسعون في اغواء الناس في رمضان وفي غير رمضان. ويحصل منهم الافساد للناس -

[00:41:21](#)

او الاسناد لكثير من الناس فعلى هذا لا يقال كيف الحديث يقول سلسلة الشياطين مع ان الفساد يكون في رمضان والمعاصي والذنوب توجد في رمضان. فكيف يكون هذا والحديث يقول - [00:41:41](#)

مسلسلات الشياطين لا تنافي بين الواقع وبين سلسلة الشياطين. فكما ان مردة الجن مسلسلون ولا الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان الا ان هناك طرق اخرى لحصول المعاصي وشياطين الجن وشياطين الانس - [00:42:01](#)

شياطين الانس والنفوس الخبيثة والناس الامارة بالسوء. هذه طرق اخرى غير طرق آآ الشياطين التي هم الجن وعلى هذا فالحديث الذي معنا يدل على فضل الصيام على فضل شهر رمضان وانه اذا دخل الشهر يحصل هذه الامور فتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وسلسلة - [00:42:21](#)

الشياطين وانهم لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان. آآ الدروس تكون في آآ كما قلت في كتاب في كتاب اليوم المرجان فيما يتعلق بالصيام. و - [00:42:51](#)

قد لا نتمكن من التدريس في النسائي ونقتصر في هذا الشهر على احاديث اللؤلؤة ومرجان ندرسها ونتأمل فيها ونستفيد
طلبة العلم وغيرهم من الحاضرين بهذه المناسبة التي هي شهر - 00:43:11
شهر التي فيها شهر رمضان. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما في رضاه. وان يجعلنا من يستمع القول واحسنه - 00:43:31